



## دعوة إلى المشاركة

### في المؤتمر الدولي الثاني المتعدد التخصصات

جهة بني ملال - خنيفرة: المجال، الإنسان، التراث،  
الثقافة

27-26 و 28 أبريل 2023

من تنظيم:

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان المولى سليمان- بني  
ملال

## الأرضية العلمية للندوة الدولية الثانية

بعد مضي ما يربو عن ثلاثة عقود من الزمن \ تنظيم الملتقى العلمي الأول لمنطقة تادلا في ربيع سنة 1992 حول موضوع: "تادلا، التاريخ، المجال، الثقافة"، باتت الحاجة ماسة اليوم لتنظيم نسخة ثانية لهذا الملتقى بعد التحولات الهيكلية التي شهدتها الخريطة المجالية والترايبية للجهة، وما ترتب عنها من أثر واضح على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع الجهوي، مع ما واكب ذلك من حركية علمية واعدة وطموحة جعلت جامعة السلطان مولاي سليمان منذ أن أبصرت النور (مطلع الموسم الجامعي 2008) تفتتح انفتاحا واسعا ومثمرا على محيطها السوسيو-اقتصادي وتتفاعل، من خلال مراكزها العلمية وبنياتها البحثية الوليدة آنذاك، تفاعلا منتجا وبناءً مع مختلف الأسئلة والشواغل الكبرى التي ظلت تطرحها رهانات التنمية الجهوية في بعديها المادي واللامادي في شتى المجالات والقطاعات.

فمع التوسع المجالي الذي عرفته جهة تادلا إثر عمليات التقطيع الإداري والترايب المتجددة والتي أملتتها، كما هو معروف، ضرورات سياسة إعداد التراب الوطني في العقود الثلاثة الأخيرة، صارت امتدادات جهة بني ملال- خنيفرة تغطي مجالات إقليمية جديدة أوسع وأغنى مما كان قائما من قبل يتكامل في بوثقتها الجبل مع الدير والسهل في وحدة جغرافية وبشرية موصولة الحلقات مندمجة المكونات. كما أصبحت، بموازاة ذلك، موارد الجهة الاقتصادية ومصادر إنتاج الثروة المادية والرمزية فيها أكثر تنوعا وثراءً وتكاملا من ذي قبل. فإلى جانب الاقتصاد الفلاحي الذي شكل القطاع الإنتاجي الأهم الذي ظل

يستقطب جل أنشطة السكان منذ فترة ما قبل الاستعمار إلى اليوم، نمت وازدهرت، بالتوازي مع ذلك، الصناعات الغذائية والتحويلية بصورة مضطردة وتطورت أنشطة التجارة وتوسعت آفاقها وشبكاتها مما أسهم في تنامي رؤوس الأموال وتنوع

المعروض من السلع في الأسواق المحلية، كما عرف قطاع الخدمات بدوره دينامية ملحوظة بفعل تدفق الاستثمارات في روافد إنتاجية مختلفة تعززت معها حركية تداول الأموال وتحويلاتها بين جهة بني ملال- خنيفرة وغيرها من الجهات الأخرى من داخل المغرب وخارجه، دون أن ننسى في هذا الإطار القطاع المنجمي الذي تشكل فيه ثروة الفوسفات أبرز وأهم مورد اقتصادي حيوي سيمثل، دون شك، في المستقبل المنظور، قيمة مضافة لتطوير وتأهيل النسيج الاقتصادي الجهوي والنهوض بأوراش التنمية المؤجلة منذ عقود بعد أن صار إقليم خريبكة جزءا لا يتجزأ من المنظومة الترايبية والإدارية لجهة بني ملال- خنيفرة.

والمؤكد أن المتتبع والمتأمل لسيرورة هذه التطورات في عموم ملامحها ومساراتها، لن يجد أي صعوبة تذكر في رصد وتلمس مظاهر التحولات التي صاحبته على صعيد بنيات المجتمع وثقافته ونسقه القيمي حتى وإن كانت لا تزال وتيرتها تسير ببطء في غالب الأحيان منذ الاستقلال إلى اليوم. فبعد تجربة الاستيطان الزراعي ومشاريع الري الكبرى التي أقامتها الحماية الفرنسية في سهل تادلا مع ما رافق ذلك من إعادة تنظيم للإدارة المحلية ودعم نفوذ نخب محددة على حساب قوى اجتماعية جديدة في سبيل مراقبة المجال وهيكلته على أسس جديدة، دخلت العديد من المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية والثقافية المحلية التي كانت فاعلة فيما مضى في المشهد الاجتماعي الجهوي مرحلة من الضمور والتراجع كان على رأسها في هذا السياق مؤسسة القبيلة والزاوية والأدوار والتمثيلات الذهنية المرتبطة بهما زمنا بعيدا، فضلا عن العديد من الأعراف والتقاليد الجماعية التي كانت تحتكم إليها القبائل في الجبل كما في السهل لتدبير شؤون حياتها اليومية والتي مثلت، في تعبيراتها المتعددة وأبعادها الوظيفية، إرثا تاريخيا وتراثيا مشتركا وثقته الذاكرة الجماعية المحلية ورعته بدقة وتفصيل منذ عقود من الزمن.

وإذا كانت هذه التحولات، على الأقل في حدود العتبات التي توقفنا عندها حصرا، قد انعكست آثارها بشكل جدلي على الأنماط الفكرية والذهنية والسلوكية للمجتمع بعد أن تسربت إلى حياة الأفراد والجماعات كثير من مظاهر التحديث والتجديد التي هبت رياحها على المجال التادلي في ركاب الغزو الفرنسي، فإن مسار هذه التحولات ووتيرة توسعها قد

ازدادت أكثر فأكثر في صلب بنية المجال والمجتمع ونظامه الثقافي مع المشاريع التنموية والبرامج التحديثية التي استفادت منها مدن وقرى تادالا في مغرب الاستقلال.

ولذلك، واعتبارا لوجاهة هذه الحثيات والمداخل التأطيرية، نعتبر في اللجنة المنظمة أن تنظيم هذا الملتقى سيكون، دون أدنى شك، محطة علمية متميزة ومرصدا في غاية الأهمية والدلالة، لأنه سيتيح للمشاركين في أعماله وفعالياته فرصة تأمل وتحليل حصيلة التطورات التي شهدتها جهة بني ملال - خنيفرة، مجالا ومجتمعاً وثقافة، في لحظات تاريخية متباينة وفاصلة كتلك التي مرت بها على وجه الخصوص في سياق متغيرات مرحلة الحماية الفرنسية ثم لاحقا في سياق الجهود التي بذلتها الدولة الوطنية بعد الاستقلال في مجال التنمية الجهوية والمحلية إلى حدود مطلع الألفية، ثم لأنه سيسمح، من جهة أخرى، لمختلف التخصصات في مجال العلوم الاجتماعية للالتقاء والتناظر في حوار علمي مثمر وهادف تنوع فيه القراءات والتحليلات وتغني فيه المقاربات والتصورات وتكامل فيه الخلاصات والاستنتاجات.

ولئن كنا على يقين بأن هذا الملتقى ليس سوى استمرار وتكملة للملتقى العلمي الأول حول تادالا في البدء كما في المنتهى، فإن آمالنا في نجاح أشغاله تبقى كبيرة للغاية لأن تنظيمه يأتي في ظرفية انخرط فيها المغرب في أوراش الجهوية المتقدمة التي أعطت لصناع القرار على صعيد الجهات من مسؤولين ومنتخبين وشركاء محليين صلاحيات أوسع في التخطيط والتدبير واتخاذ المبادرات التي من شأنها تأهيل الجماعات الترابية وتنمية مواردها وتجويد خدمة المرفق العمومي فيها وهي ذات الغايات التي ارتكزت عليها أيضا فلسفة النموذج التنموي الجديد الذي ربط التنمية في الجهة الترابية بترسيخ قيم المواطنة

والحكمة وتأهيل الرأس المال البشري، كما يأتي هذا الملتقى، من ناحية أخرى، في سياق استكملت فيها جامعة السلطان مولاي سليمان هيكله مؤسساتها التربوية والعلمية والتكوينية بعد أن استقلت بذاتها منذ ما يقرب من عقدين من الزمن وصارت لها بنيات بحث متخصصة وكفوءة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية كما أصبحت لها، في الوقت نفسه، تكوينات علمية في حقول معرفية متنوعة في سلك الماستر والدكتوراه

ينصب اهتمام بعضها بشكل أساسي على قضايا التاريخ والتراث والتنمية الجهوية واستطاعت في ظرف وجيز أن تخلق تراكما علميا وبحثيا بات يحظ بتقدير خاص في الأوساط العلمية والأكاديمية الوطنية.

وللاقترب من الأهداف والغايات العامة التي تراهن اللجنة المنظمة للوصول إليها من خلال تنظيم هذا الملتقى العلمي الدولي، تقترح المحاور التالية كإطار ناظم لاختيار مواضيع المشاركة :

- التاريخ الجهوي: المفاهيم والمناهج والمقاربات
- تاريخ جهة بني ملال - خنيفرة: المصادر و القضايا والإشكاليات
- البنيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للجهة: الأنماط والتحويلات والمآلات
- التراث وقضايا التنمية الجهوية: المداخل والإمكانات ومناهج التدبير
- التراث الديني والرأسمال الرمزي: التجليات والامتدادات وآليات الاستثمار
- تدبير المجال الجهوي بين الأمس واليوم: المسارات والسياسات والنتائج
- المدينة والمجال الجهوي: التخطيط والتدبير والتحديات
- التنمية وإشكالية الهشاشة والفقر في المجال الجهوي
- تطور الأوساط الطبيعية في الجهة وتدبير المخاطر البيئية
- التنوع اللسني والثقافي وأسئلة الخصوصيات الجهوية
- التحويلات المجالية لجهة بني ملال - خنيفرة: بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل
- الجهوية المتقدمة وأسئلة التنمية الجهوية: الرهانات والانتظارات
- النموذج التنموي الجديد وممكنات التنمية الجهوية: الرؤى المقترحة والآفاق المنتظرة

## للمساهمة ، المرجو تعبئة الجدول التالي:

اسم الكاتب(ة)	
المؤسسة	
رقم الهاتف	
البريد الإلكتروني	
مجالات البحث	
عنوان المداخلة	
الملخص (300 كلمة على الأكثر) يجب أن تكون له علاقة مع محاور الندوة الدولية	

### تواريخ هامة:

- 30 نونبر 2022: تاريخ إرسال المقترحات
- لا تقبل أية مداخلة خارج هذا التاريخ.
- 28 فبراير 2023 : إرسال نصوص المداخلات المقبولة كاملة
- 26 ، 27 و28 : تنظيم الندوة الدولية

### لغات الندوة:

العربية- الفرنسية- الانجليزية

- يجب ألا تتجاوز كل مداخلة 20 دقيقة ، تليها مناقشة مدتها 10 دقائق. كما سيتم نشر أعمال المؤتمر في عمل جماعي.

كل المقترحات يجب أن ترسل قبل 30 نونبر 2022 إلى العنوان البريدي التالي:

[internationalflsh02@gmail.com](mailto:internationalflsh02@gmail.com)



جامعة السلطان مولاي سليمان  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية - بني ملال

ⵜⴰⵎⴰⵏⴻⵙⴰⵏⵜ ⵏ ⵙⵓⵍⵜⴰⵏ ⵎⵓⵝⵓⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ  
ⵜⴰⵎⴰⵏⴻⵙⴰⵏⵜ ⵏ ⵓⵏⵉⵎⴰⵏ ⵏ ⵙⵓⵍⵜⴰⵏ ⵎⵓⵝⵓⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ - ⵉⵏⵉ ⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ

UNIVERSITÉ SULTAN MOULAY SLIMANE  
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES - BENI MELLAL



## APPEL À COMMUNICATIONS AU DEUXIEME COLLOQUE INTERNATIONAL PLURIDISCIPLINAIRE

« Région de Béni Mellal-Khénifra : Espace, Homme,  
Patrimoine et Culture »

**26-27-28 avril 2023**

**Organisé par :**

**Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Béni Mellal  
Université Sultan Moulay Slimane**

## **Argumentaire scientifique :**

Plus de trois décennies se sont écoulées après l'organisation du premier colloque scientifique de la région de Tadla au printemps 1992 sur le thème : « Tadla, Histoire, Espace, Culture ». Il est donc temps d'organiser une deuxième version de ce colloque, vu les changements structuraux qu'a connus la carte géographique et territoriale de la région et l'impact visible de ces changements sur le tissu social, économique et culturel de région. Mais aussi vu la dynamique prometteuse de la recherche scientifique que connaît l'Université Sultan Moulay Slimane depuis qu'elle a vu le jour. En effet, cette dernière a fait de la recherche scientifique un élément moteur de positionnement dans son environnement socio-économique, à travers ses centres scientifiques et ses structures de recherche naissantes à l'époque, dans une interaction productive et constructive qui essaie de répondre aux diverses questions et aux préoccupations posées par le développement régional dans ses dimensions matérielles et non matérielles dans divers domaines et secteurs.

Avec l'expansion territoriale qu'a connue la région de Tadla, suite aux nouvelles divisions administratives et territoriales, dictées par les exigences de la politique d'aménagement du territoire national au cours des trois dernières décennies, la région de Béni Mellal - Khenifra a inclus de nouvelles zones régionales plus étendues et plus riches qu'auparavant, intégrant montagne, monastère et plaine dans une seule unité, géographique et humaine, dont les composantes sont unies et complémentaires. Dans le même temps, les ressources économiques et les sources de production de richesses matérielles et symboliques sont devenues plus diversifiées, plus riches et plus intégrées qu'auparavant. Outre l'économie agricole, le secteur le plus important et qui attire les activités les plus productives de la population depuis la période précoloniale jusqu'à nos jours, les industries alimentaires et transformatrices se



sont développées et ont beaucoup prospéré. Parallèlement, les activités commerciales se sont progressivement développées et ont élargi leurs horizons et leurs réseaux, ce qui a contribué à la croissance du capital et, éventuellement, à la diversité de l'offre de biens sur les marchés locaux. De même, le secteur des services, à son tour, s'est caractérisé par une dynamique notable due au flux d'investissements dans diverses ressources productives, ce qui a permis de renforcer la circulation monétaire et les transferts de fonds dans la région. Cela va aussi pour le secteur minier, dans lequel le phosphate constitue la ressource économique la plus importante, et qui représentera sans aucun doute, dans un avenir très proche, une valeur ajoutée pour le développement et la réhabilitation du tissu économique régional et la promotion des projets de développement reportés depuis des décennies après que la région de Khouribga est devenue partie intégrante de l'espace territorial et administratif de la région de Beni Mellal - Khenifra.

Tout observateur du processus de développement dans la région peut facilement percevoir des transformations majeures au niveau de la structure de la société, de la culture et des valeurs, même si le rythme de l'évolution est encore lent et trébuchant depuis l'indépendance jusqu'à nos jours. Après l'expérience de la colonisation agricole et des grands projets d'irrigation mis en place par le protectorat français dans la plaine de Tadla, avec la réorganisation de l'administration locale qui l'accompagne et la consolidation du pouvoir d'une élite précise au détriment de nouvelles forces sociales afin de contrôler le champ et de le restructurer sur de nouvelles bases, de nombreuses institutions et organisations sociales et culturelles locales qui étaient auparavant actives sur la scène sociale régionale sont entrées dans une phase d'atrophie et de déclin. Le premier dans ce contexte était l'institution de la tribu de la Zaouia et le système de valeurs et de représentations qui leur était associé, ainsi que de nombreuses coutumes et traditions collectives auxquelles recouraient les tribus de la

montagne, comme celles de la plaine, pour gérer leur quotidien. Cet héritage, dans ses multiples facettes et dimensions fonctionnelles, représente un patrimoine historique et culturel commun que la mémoire collective locale a délicatement préservé depuis des millénaires.

Si ces transformations, du moins à la limite des seuils précis auxquels nous nous sommes arrêtés, ont plus ou moins un impact sur les modes de pensée et sur les comportements sociaux, comme en témoignent de nombreuses manifestations de modernisation et de rénovation qui se sont infiltrées dans la vie des individus et des groupes à la suite de l'invasion française, le cours de ces transformations et le rythme de leur expansion se sont accrus de plus en plus. Ces changements concernent essentiellement la structure de la société et son système culturel dans leur rapport avec les projets de développement et des programmes de modernisation dont ont bénéficié les villes et les villages de Tadla après l'indépendance .

Par conséquent, compte tenu de la pertinence de ces raisons et de ce contexte, nous considérons au sein du comité organisateur que ce colloque sera, sans aucun doute, une rencontre scientifique distinguée et un observatoire très important et significatif, car il offrira aux participants l'occasion de réfléchir ensemble sur les modalités et les résultats de cette évolution survenue au niveau social et individuel dans la région de Tadla à des moments décisifs de l'histoire, comme ceux qu'elle a traversés notamment dans à la période du protectorat français et plus tard dans le cadre des efforts déployés par l'État national après l'indépendance dans le domaine du développement régional et local. D'autres part, ce colloque permettra de réunir des chercheurs de différentes disciplines des sciences sociales pour confronter leurs sources et leurs visions dans un dialogue scientifique fructueux et réfléchi dans lequel les lectures et les analyses varient, les approches et les perceptions s'enrichissent, et les résultats et les conclusions se complémentarisent.

Certes, ce colloque est en premier et en dernier lieu un prolongement et un complément du premier colloque scientifique sur Tadla, mais nos espoirs pour le succès de ses travaux restent cependant très grands car il intervient dans des circonstances où le Maroc s'est lancé dans des projets de régionalisation avancée ce qui confère aux décideurs l'exercice de larges compétences en matière de gestion des ressources naturelles et de l'environnement. Ces nouveaux pouvoirs sont susceptibles de garantir une meilleure qualification des collectivités locales, à travers l'amélioration de la qualité des services et des prestations publiques et, et ce sont d'ailleurs ces principes qui sous-tendent le nouveau modèle de développement. Celui-ci relie le développement territorial dans la région à l'enracinement des valeurs de citoyenneté, à la gouvernance et à la qualification du capital humain

Par ailleurs, ce colloque, s'inscrit dans un contexte où l'Université Sultan Moulay Slimane a achevé la structuration de ses établissements scientifiques et éducatifs après sa création, il y a près de deux décennies. Cette université dispose aujourd'hui de structures de recherche spécialisées et efficaces dans le domaine des sciences humaines et sociales et, en même temps, elle met en œuvre des formations scientifiques dans divers domaines de la connaissance que ce soit dans la formation en Master ou au doctorat dont certaines unités se concentrent essentiellement sur les questions d'histoire, du patrimoine et du développement régional. Ces unités, ont pu créer, en peu de temps, un cumul scientifique qui commence à être apprécié dans les milieux scientifiques et académiques nationaux.

Pour mieux appréhender les objectifs assignés à ce colloque, le comité organisateur propose des axes en lien avec les sous-thèmes suivants :

- Histoire régionale : concepts, méthodologies et approches ;
- L'histoire de la région de Beni Mellal - Khénifra: sources, enjeux et problèmes ;
- Structures socio-économiques et culturelles de la région : modèles, transformations et perspectives ;
- Patrimoine et questions de développement régional : entrées, potentiels et approches de gestion ;
- Patrimoine religieux et capital symbolique : manifestations, extensions et mécanismes d'investissement ;
- Gestion du territoire régional entre hier et aujourd'hui : processus, politiques et implications ;
- Ville et territoire de la région : planification, gestion et défis ;
- Le développement et le problème de la fragilité et de la pauvreté dans le territoire régional ;
- Le développement de l'environnement naturel dans la région et la gestion des risques environnementaux ;
- Diversité linguistique et culturelle et questions de spécificités régionales;
- Transformations territoriales de la région de Béni Mellal-Khénifra: entre défis de la réalité et perspectives de l'avenir ;
- Régionalisation avancée et questions de développement régional: enjeux et attentes;
- Le nouveau modèle de développement et les possibilités de développement régional : les visions proposées et les perspectives attendues.

### **Consignes à suivre:**

Chaque proposition de communication devrait inclure :

<b>French</b>	
Nom d'auteur :	
Affiliation :	
Numéro de téléphone :	
Email :	
Domaines de recherche :	
Titre de l'intervention :	
Résumé (Maximum 300 mots) :	

### **Dates à retenir :**

- **30 novembre 2022** : Date de soumission des propositions
- **28 février 2023** : Date de soumission des textes complets des communications acceptées.
- **26 – 27 & 28 novembre 2019** : Déroulement des travaux du colloque international.

### **Langues du colloque** : Arabe, Français, Anglais.

Chaque communication ne devrait pas excéder 20 minutes, suivie d'un échange de 10 minutes. Les actes du colloque seront publiés dans un ouvrage collectif.

Les propositions de communications doivent être envoyées avant le 30 Novembre 2022 à l'adresse Email suivante : [internationalflsh02@gmail.com](mailto:internationalflsh02@gmail.com)



جامعة السلطان مولاي سليمان  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية - بني ملال

ⵜⴰⵎⴰⵏⴻⵙⴰⵏⵜ ⵏ ⵙⵓⵍⵟⴰⵏ ⵎⵓⵝⵓⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ  
ⵜⴰⵎⴰⵏⴻⵙⴰⵏⵜ ⵏ ⵏⴰⵔⵉⵏ ⵏ ⵙⵓⵍⵟⴰⵏ ⵎⵓⵝⵓⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ - ⵏⵉⵙ ⵏ ⵙⵓⵍⵉⵎⴰⵏ

UNIVERSITÉ SULTAN MOULAY SLIMANE  
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES - BENI MELLAL



## THE SECOND INTERNATIONAL MULTIDISCIPLINARY COLLOQUIUM

### CALL FOR PAPERS

"Beni Mellal-Khénifra Region: Space, Man, Heritage and Culture"

26-27-28 April 2023

Organized by:

Faculty of Letters and Human Sciences, Beni Mellal  
University Sultan Moulay Slimane

## Scientific background:

The first scientific symposium on the theme: “Tadla, History, Space, Culture” was organized in the Tadla region in 1992. It is therefore time to organize the second edition of this great event, given not only the structural changes the geographical and territorial map of the region has undergone, and the clear impact of these changes on the social, economic and cultural make-up of the region, but also given the promising dynamics of the scientific research conducted by Sultan Moulay Slimane University since it was created in 2008.

Indeed, Sultan Moulay Slimane university has made scientific research a driving force in its socio-economic environment, through its scientific structures and its emerging research entities, in a productive and constructive interaction with a view to responding to the various questions and concerns raised for the development of the region in its material and non-material dimensions in various fields and sectors.

With the territorial expansion that the region of Tadla has undergone as a result of the new administrative and territorial divisions, dictated by the requirements of the national territorial planning policy over the past three decades, the region of Beni Mellal - Khenifra has included new territorial areas that are larger and richer, integrating mountains, structures and plains into a single geographical and human unit, whose components are united and complementary. At the same time, economic resources, and the sources of production of material and symbolic wealth have become more diversified, richer and more integrated than before. In addition to the agrarian economy, the most important sector which attracts the most productive activities of the population from the pre-colonial period to the present day, the food and processing industries have developed and flourished noticeably.

Equally, commercial activities have gradually developed and extended their networks, which contributed to the growth of capital and, eventually, to the diversity of the supply of goods in local markets. On the same token, services have been characterized by a noticeable dynamic due to the flow of investments of various productive resources, which has helped in strengthening the monetary circulation and remittances in the region. This also goes for the mining sector, in which phosphate is the most important economic resource, and which is undoubtedly an added value for the economic development of the regional economy and the promotion of development projects postponed for decades after the Khouribga region became part of the territorial and administrative space of the Beni Mellal - Khenifra region.

Major transformations in the structure of society, culture and values can easily be perceived by any observer of the development process in the region, albeit the pace of evolution is still slow and tripping from independence to the present day. After the experience of agricultural colonization and the major irrigation projects set up by the French protectorate in the plain of Tadla, with the reorganization of the local administration that accompanies it, and the consolidation of the power of a precise elite, to the detriment of new social forces, with the aim to control the field and restructure it on new foundations, many local social and cultural institutions and organizations that were previously active on the regional social scene have entered a phase of atrophy and decline. The first in this context was the institution of the Zaouia tribe and the system of values and representations associated with them, as well as various collective customs and traditions observed by the mountain tribes, such as those of the plain, to manage their daily lives. This heritage, in its many facets and functional dimensions, represents a common historical and cultural heritage that the local collective memory has delicately preserved for millennia.

If these transformations, at least at the limit of the precise thresholds at which we approached, have more or less an impact on ways of thinking and social behavior, as evidenced by numerous manifestations of modernization and renovation that have infiltrated the lives of individuals and groups following the French invasion. The course of these transformations and the pace of their expansion have steadily increased. These changes mainly concern the structure of society and its cultural system with regard to the development projects and modernization programs that the towns and villages of Tadla after independence benefited from.

Therefore, given the relevance of these reasons and this context, we in the organizing committee consider that this colloquium will undoubtedly be a distinguished scientific gathering and a very important and significant observatory, as it will offer participants the opportunity to reflect together on the modalities and results of the development that has occurred at the social and individual level in the Tadla region, and so at decisive moments in history, such as those it underwent, notably in the period of the French protectorate and, later on, as part of the efforts invested by the national State after independence in the field of regional and local development. On the other hand, this symposium will bring together researchers from different disciplines of the social sciences to share their sources and visions in a fruitful and thoughtful scientific dialogue in which readings and analyses vary, approaches and perceptions are enriched, and results and conclusions complement each other.



This symposium indeed serves as an extension and complement to the first scientific symposium on Tadla, but our hopes for the success of its proceedings remain very high, given that it occurs in time when Morocco has embarked on advanced regionalization projects, which allows decision-makers to exercise broad competences in the field of natural resource management and the environment. These new powers are likely to guarantee a better qualification of local authorities through the improvement of the quality of services, public and other. Moreover, it is these principles that underpin the new development model, one that links territorial development in the region to the entrenchment of citizenship values, governance and the qualification of human capital.

In addition, this symposium is part of a context within which Sultan Moulay Slimane University completed the structuring of its scientific and educational institutions after its creation nearly two decades ago. Today, this university has specialized and effective research structures in the field of humanities and social sciences and, at the same time, it implements scientific training in various fields of knowledge, whether at Master's or Doctoral level, some of whose units focus mainly on questions of history, patrimony and regional development. In a short span of time, these structures have been able to create a scientific record that is beginning to be appreciated in national scientific and academic circles.

To better understand the objectives assigned to this conference, the organizing committee proposes research areas related to the following sub-themes:

- Regional history: concepts, methodologies and approaches;
- The history of the region of Beni Mellal - Khénifra: sources, issues and problems;
- Socio-economic and cultural structures of the region: models, transformations and perspectives;
- Heritage and regional development issues: inputs, potentials and management approaches;
- Religious heritage and symbolic capital: events, extensions and investment mechanisms;
- Management of the regional territory between the past and today: processes, policies and implications;
- City and territory of the region: planning, management and challenges.
- Development and the problem of fragility and poverty in the regional territory;

- The development of the natural environment in the region and the management of environmental risks;
- Linguistic and cultural diversity and issues of regional specificities;
- Territorial transformations of the Region of Béni Mellal-K hénifra: between the challenges of reality and the prospects of the future;
- Advanced regionalization and regional development issues: challenges and expectations;
- The new development model and the possibilities of regional development: the proposed visions and the projected perspectives.

**Instructions to follow:**

Presentations should include:

- Last name, first name and brief biography of the author (Maximum two authors per communication).
- Contact details of the author(s): Email, Telephone, institution/university.
- Proposal Title
- A 300 -word summary of a topic related to the axes mentioned above.
- Proposals submitted after Nov 30, 2022 will not be accepted.

**Important Dates:**

- November 30, 2022: Proposals submission
- February 28, 2023: Date of submission of the full texts of accepted presentations.
- 26, 27 & 28 April 2023: Proceedings of the international symposium.

Presentations can be in Arabic, French and English and should not exceed 20 minutes, followed by a 10-minute discussion.

The conference proceedings will be published in a collective work.

**SUBMISSION TABLES**

**English**

Author's name :	
Affiliation :	
Phone number :	
Email :	
Areas of interest :	
Title of presentation :	
Abstract (Maximum 300 words) :	

Proposals must be sent before November 30, 2022, to [internationalfish02@gmail.com](mailto:internationalfish02@gmail.com)